

دق ناقوس خطر الإدمان على العاب القمار الإلكترونية كلاس: لن نسمح بأن يصبح كل بيت كازينو

كأنه لا يكفي الجيل الصاعد ما ورثه من ازمات ومصائب وتشوهات تحتاج الى علم ووعي وعقل راجح حتى يستطيع الخروج منها، لتأتي "جريمة" اباحة العاب القمار الالكترونية التي تؤدي الى كوارث تدمر ما يمكن استنقاذه من مقومات القيادة والريادة لحاضر لبنان ومستقبله

في الوقت الذي يعاني فيه مجتمعنا من ضائقات اقتصادية واجتماعية، راكمت مخاطر الشغور الرئاسي وما استتبعه من ازمات سياسية ومالية وبطالة بين الشباب، تسببت في ازدياد حالات الادمان واليأس والانتحار، تصدى وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس عبر قيادته العمل في الوزارة لايجاد حلول للمشاكل التي يعانيها جيل الشباب، وعبر وضع صيغ لتفاهات مع جمعيات كشفية واتحادات رياضية ومنظمات شبابية لتطبيق بنود (وثيقة السياسة الشبابية) التي اقترتها الحكومة كوثيقة حضارية تلاقي الشباب وتساعدهم على تخطي الازمات التي تواجههم، عبر اتفاقات تعاون يفيد منها اللبنانيون حصريا. الا انه فوجئ بما يتم تداوله حول محاولة تشريع العاب الكازينو الالكترونية، وهذا امر خطير ستكون له انعكاسات متوقعة على المجتمع وجيل الشباب، لجهة تسهيل عمليات المراهات وتشجيع الادمان على العاب الميسر وتسهيلها بكل ما تحمله هذه الافة من تبعات سلبية على الاخلاق والامن الاجتماعي، وما يمكن ان تسببه من حالات افلاس ويأس واجرام وضياح وانتحار .

رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لوقف هذا الطرح التدميري لشبابنا، مهما تكن الاسباب والتبريرات التي يتم الترويج لها. كما وجه نداء الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والمرجعيات الروحية والاحزاب السياسية والجمعيات الشبابية والمدنية والى اللجان النيابية للشباب والرياضة والزراعة والسياحة وحقوق الانسان والتربية والتعليم العالي، "بضرورة التصدي لهذا الخطر الذي يهدد مجتمعنا ويزيد من اخطار الفساد والتحلل الاخلاقي الذي سيلحق باجياننا الشبابية". واعلن ان الوزارة ستراقب دائما هذه القضية و"ستقوم بالتصدي لاطارها مع المراجع المختصة وفق القوانين والانظمة التزاما بمبادئ حماية المجتمع من اخطار الادمان. فالاعلان عن اطلاق العاب القمار اونلاين يستوجب وضع خطة معالجة وقائية واستباقية لحماية المواطنين عبر وضع قيود واضحة وصارمة على ممارسة العاب القمار وعدم اباحتها عبر الانترنت نظرا الى المخاطر السلوكية التي تسببها".

وانطلاقا من دور وزارة الشباب والرياضة في "تعزير وتمكين قدرات الشباب لكي يكونوا شريحة فاعلة ومؤثرة في نهضة البلد، ومن الوثيقة الوطنية للسياسة الشبابية التي اقراها مجلس الوزراء وناقشناها في لجنتي الشباب والرياضة ولجنة المرأة والطفل النيابيتين، لاسيما في ما يتعلق بقطاع الصحة والسلوكيات الخطرة ووجوب حماية الشباب من الافات الاجتماعية على انواعها مثل

افة استعمال مراهات القمار بواسطة الانترنت"، اكد رفضه الشديد وضع منصة الكترونية للمراهات والمقامرات اونلاين من دون تشريعات ومراقبة صارمة من القوى الامنية، طالبا من المسؤولين اتخاذ الاجراءات اللازمة وبالسرعة المرجوة "لوقف هذه الطروحات الخطيرة والقاتلة التي ستلحق الالذى الكبير في المجتمع وخصوصا بالشباب، وتزيد من اخطار الافلاس والبطالة والادمان والانتحار".

ما الذي دفعكم الى اطلاق الصرخة حول مخاطر الادمان على العاب القمار الالكترونية وتفشيها في صفوف الشباب؟ □ كان لا بد لنا من اطلاق الصرخة والتحذير من هذه الافة الجديدة في خضم الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الطاحنة التي يمر بها لبنان منذ سنوات، والتي دفعت نسبة كبيرة من الشباب والشابات الى الانقطاع عن التعلم والتوجه نحو البحث عن فرصة عمل، ولو بالحد الأدنى، في سبيل البقاء على قيد الحياة. وقد جاءت محاولة تشريع العاب الكازينو الالكترونية لتزيد الطين بلة، لانها ستؤدي في حال اعطاء التراخيص بذلك، ومن دون ادنى شك، الى الادمان على العاب القمار الالكترونية وهي آفة تستهدف الشباب واليافعين خصوصا، وما يزيد من مخاطرها هو سهولة ممارستها في الانترنت من دون



وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس.

رقابة الاهل والقانون. اما النتائج السلبية التي ستواجه الشباب جراء ذلك فهي عديدة، منها خسائر مادية، تعاطي المخدرات، امراض عقلية ونفسية، مشاكل عائلية، عنف اجتماعي، سلوك اجرامي من سلب وسطو.

هل من رابط بين هذه الاعباب وارتفاع نسبة حالات الادمان والانتحار بين الشباب؟

□ تواصل العاب القمار الالكترونية حصد الارباح الخيالية سنويا، المتأتية من ملايين الاشخاص في مختلف ارجاء العالم لاسيما فئة الشباب والمراهقين، بحيث ان الشركات ذات العلاقة تعمل على اضعاف الروح الجماعية عليها من خلال فتح قنوات التواصل بين اللاعبين وتقديم تسهيلات مادية عند التسجيل في منصات القمار، ظاهرها الترفيه والربح السريع وباطنها الخطر الجسيم بحيث تصل الى الادمان وخسارة الاموال وتؤدي الى الانتحار، بالاضافة الى الغياب شبه التام للتواصل مع المجتمع وفقدان من يستخدمها في اداء دوره في التفاعل مع

”

العاب القمار الالكترونية آفة تستهدف الشباب واليافعين

“

الاقران في مواضيع متعددة، تعليمية وتربوية وثقافية واقتصادية.

■ اشترتم الى انكم فوجئتم بما يتم تداوله حول محاولة تشريع العاب الكازينو الالكترونية، هل هذا ممكن من دون موافقات من الجهات الرسمية؟

□ نعم، فوجئت بالموضوع حين ظهر الخلاف في وسائل الاعلام بين ادارة كازينو لبنان وهيئة الشراء العام على خلفية قيام ادارة الكازينو الشروع بتلزييم العاب الكازينو الالكترونية بطريقة الاتفاق بالتراضي، ورفض رئيس هيئة الشراء العام الدكتور جان العلية هذا الاجراء من دون

الخضوع لاحكام قانون الشراء العام. وفي كتاب وجهه الى وزير المال، اعطى رئيس الحكومة توجيهاته بتعليق العمل بتلزييم اعمال الميسر عبر الانترنت في الكازينو الى حين ورود رأي كل من ديوان المحاسبة وهيئة الشراء العام بالموضوع.

■ طالما الرد يكون باعتماد السياسة الشبابية وخططها التنفيذية، لماذا التأخير في تنفيذها كمشروع وطني لحماية الشباب؟

□ اقرت خطة عمل الوثيقة الوطنية للسياسة الشبابية في لبنان من مجلس الوزراء خلال ايار 2022، وتتضمن 20 توصية ذات اولوية تهم الشباب مع خطة علمية وموثوق بها لتنفيذها في مختلف القطاعات، من تربية وصحة واجتماعية وثقافية واقتصادية. تتضمن الخطة مشاركة العديد من الوزارات والمؤسسات العامة في تنفيذها، الامر الذي يتطلب اقرار موازنة عامة من مجلس النواب تضم الاعتمادات اللازمة لكل ادارة لتنفيذ المشاريع. وقد باشرنا العمل على تأليف لجنة وزارية مشتركة للتنسيق بين الوزارات والمؤسسات العامة المعنية بتنفيذ خطة العمل، واعداد البرامج والانشطة التي تنوي كل وزارة ومؤسسة القيام بها، وتأمين الاعتمادات اللازمة لذلك. تجدر الاشارة الى ان الظروف الاستثنائية الحالية في لبنان واستقالة الحكومة وعدم انتخاب رئيس للجمهورية، قد اثرت على تأخير تنفيذ خطة العمل للسياسة الشبابية.

■ ما هي الخطوات التي ستعتمدونها حتى لا تكون وزارة الشباب والرياضة شاهدة صامتة على هذا المشروع الذي يهدد مستقبل الاجيال؟

□ من موقع مسؤوليتي كوزير للشباب والرياضة، اعود وابنه واحذر المعنيين كافة من مخاطر السير في هذا المشروع الذي يهدد مستقبل الشباب ◀

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان
والمهجر
راحة البال

مجلة "الامن العام" نداء استغاثة الى المرجعيات الروحية والاحزاب السياسية والكتل النيابية والمجتمع الاهلي، حتى يتصدوا لهذا الخطر الذي يستهدف اجيالنا الشابة.

■ هل التصدي لهذه الافة مسؤولية جماعية؟

□ التصدي والاسراع في مكافحة ومنع ألعاب الميسر الالكترونية مسؤولية رسمية ومجتمعية وروحية وتربوية، من خلال:

1- وجوب العمل لوضع تشريعات وانظمة وقوانين مانعة لهذه المراهنات الخطرة والمهددة لمستقبل الشباب.

2- اعتماد استراتيجيا وقائية تعرف بالمخاطر وتنبه منها وتحذر من ممارستها.

3- التركيز على منع الاعلانات التي تروج لها وكأنها من وسائل الترفيه العادية .

4- الطلب الى الجامعات والمدارس تنظيم ندوات تحذر من اشكال الادمان وتعمل على تحصين الاجيال الشابة بالمعرفة الاجتماعية.

5- الطلب الى البلديات والاتحادات والاندية والجمعيات الكشفية والاهلية اقامة حلقات توعية وارشاد والمساهمة في تشجيع الرياضة واقامة الملاعب التي تشكل واحات افاء وتثقيف للشباب، تبعدهم من مخاطر الوقوع في شرك البطالة والجنوح الى افعال وسلوكات سوداء.

6- طلب مساعدة القوى الامنية لمكافحة كل اشكال الادمان وتعزيز دورها لتمكين من القيام بهذه المهمة الانسانية والامنية.

7- الدور المحوري لوسائل الاعلام بأن تكون شريكة للدولة في عملية الانقاذ، وان تخصص في شبكة برامجها حيزا لتعريف الناس بخطر الادمان والعمل للاسهام بالتوعية، وان يكون الاعلام مدعيا عاما اجتماعيا للتصدي لهذه الجائحة القاتلة.

طرح موضوع ألعاب الميسر الالكترونية بالشكل الذي حاولوا تهميره فيه وتصويره وكأنه مجرد مساحة للهو والتسلية، امر خطير يهدد شبابنا ويعرضهم لآخطار الادمان التقلت الاخلاقي والافلاس والوقوع في مهالك قاتلة. لا يهمني ان يكون القرار في شأن قوننة هذا النوع من الالعب والمراهنات والمقامرات مستوفيا لاحكام قانون الشراء العام، بقدر ما يهمني ان يكون موافقا لاحكام الاخلاق العامة والقيم المجتمعية التي هي ركيزة مجتمعنا اللبناني الملتزم خلقيات اصلتنا اللبنانية. لن اتهاون ابدا بأن يتحول كل بيت الى كازينو، واطلق من خلال



منصات القمار الالكترونية ظاهرها الترفيه والربح وباطنها الادمان والانتحار

□ طرح موضوع ألعاب الميسر الالكترونية بالشكل الذي حاولوا تهميره فيه وتصويره وكأنه مجرد مساحة للهو والتسلية، امر خطير يهدد شبابنا ويعرضهم لآخطار الادمان التقلت الاخلاقي والافلاس والوقوع في مهالك قاتلة. لا يهمني ان يكون القرار في شأن قوننة هذا النوع من الالعب والمراهنات والمقامرات مستوفيا لاحكام قانون الشراء العام، بقدر ما يهمني ان يكون موافقا لاحكام الاخلاق العامة والقيم المجتمعية التي هي ركيزة مجتمعنا اللبناني الملتزم خلقيات اصلتنا اللبنانية. لن اتهاون ابدا بأن يتحول كل بيت الى كازينو، واطلق من خلال

◀ ويعرضهم لمخاطر مالية واخلاقية ونفسية. كما اناشد رئيس الحكومة اعطاء التوجيهات اللازمة بالسرعة المرجوة للعمل على وقف السير بالمشروع. كما اناشد كل وسائل الاعلام تسليط الضوء على مخاطر ألعاب الكازينو الالكترونية على المواطنين، وخصوصا لدى فئة الشباب والمراهقين. وسنعمل على اقامة مؤتمرات للتوعية من مخاطر ألعاب كازينوهات اون لاين والمراهنات الرياضية عبر الانترنت والنتائج المتأتية، مدمرة ماديا ونفسيا، وتؤدي الى العنف الاسري الاجتماعي وزيادة محاولات الانتحار بين الشباب. كما تبين لي ان ثمة العديد من المواقع لكازينوهات اونلاين اجنبية، قامت الحكومة اللبنانية بحظر الكثير منها امتثالا لاحكام القانون رقم 6919 الصادر في العام 1995، لذا نطلب التشدد الصارم في تطبيق هذا القانون.

■ ناشدتم رئيسي مجلس النواب والوزراء اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لوقف هذا الطرح التدميري لشبابنا، هل من استجابة لمناشدتك وما الذي اتخذ من اجراءات؟